



أهمية الحد من مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين اداء عمل المصارف التجارية
دراسة استطلاعية على المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية

علي مهدي حميد *

جامعة الفرات الاوسط التقنية /المعهد التقني الديوانية

المخلص

معلومات المقالة

يعد هذا الموضوع من المواضيع الهامة من اجل تحسين عمل اداء المصارف التجارية من خلال توسع الخدمات المصرفية، ولذلك يهدف البحث الى اهمية التعرف على العلاقة بين المتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين المتغير التابع الاداء المصرفي ، والتعرف على مدى ادراك العاملين في المصارف التجارية(محل البحث) لمفهوم مخاطر التدقيق الالكتروني. تم استخدام الأسلوب الاستنباطي القائم على أدوات القياس الإحصائي في البحث العلمي من خلال القيام بأعداد استبانة لمعرفة آراء عينة من العاملين في المصارف التجارية والبالغ عددها (١٠) مصارف، وقد تم توزيع (١١٠) استبانة استبيان على العينة المذكورة تم استرجاع (١٠٠) استبانة منها لأجراء التحليل الإحصائي والتعرف على النتائج . توصل البحث الى اهم الاستنتاجات يوجد هناك ضعف ملموس في استخدام برامج التدقيق الالكتروني من قبل المدققين وهذا ما يساهم في ضعف اداء عمل المصارف، واما اهم توصيات البحث هي ضرورة قيام المصارف التجارية من اختيار المدققين الكفؤين في وضع البرامج التدقيقية الالكترونية وادارتها لمنع حدوث الاخطاء والتحرiftات المالية وغير المالية.

تاريخ البحث
الاستلام: ٢٠٢٠/١٠/٤
تاريخ التعديل: ٢٠٢٠/١٠/١٨
قبول النشر: ٢٠٢٠/١٠/١٩
متوفر على الأنترنت: ٢٠٢١/٥/٥

الكلمات المفتاحية :
مخاطر التدقيق الالكتروني
الاداء المصرفي
تحسين الاداء
ادراك العاملين
ادوات القياس

The importance of reducing the risks of electronic auditing in improving the business performance of commercial banks : A prospective study on commercial banks registered in the Iraqi Stock Exchange

Ali Mahdi Hamid *

Al-Furat Al-Awsat Technical University / Diwaniyah Technical Institute.

Abstract

This topic is considered one of the important topics in order to improve the financial situation of commercial banks through of the expansion of banking services. Therefore, the research aims to identify the relationship between the independent variable, the risks of electronic audit, and the dependent variable in improving banking performance and to identify the extent of awareness of workers in commercial banks (in question) of the concept of electronic auditing risks. The deductive method based on statistical measurement tools has been used in scientific research by using a questionnaire to find out the opinions of a sample of workers in commercial banks, which are (5) banks, (110) questionnaire forms have been distributed on the aforementioned sample, (100) questionnaires have been retrieved from them for statistical analysis and identification of the results. The research has reached some important conclusions: there is a tangible weakness in the use of electronic auditing programs by auditors, and this contributes to the poor performance of banks 'work. The most important research recommendations is the need for commercial banks to choose competent auditors in developing and managing electronic audit programs to prevent errors and Travesties.

Keywords :Electronic audit risks, Banking performance.

*

Corresponding author : G-mail addresses : dw.ali6@atu.edu.iq.

2021 AL – Muthanna University . DOI:10.52113/6/2021-11-1/190-202

المقدمة

هدف البحث

- يمكن تحديد اهداف البحث من خلال تحديد النقاط الاتية:-
1. التعرف على مفهوم وانواع ومشاكل مخاطر التدقيق الالكتروني من اجل تحسين الاداء المصرفي .
 2. التعرف على مدى ادراك العاملين في المصارف التجارية(محل البحث) لمفهوم مخاطر التدقيق الالكتروني .
 3. التعرف على اهمية العلاقة بين المتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين المتغير التابع الاداء المصرفي.

أهمية البحث

- يمكن تحديد اهمية البحث من خلال التركيز في النقاط الاتية :-
1. اهمية البحث في تناول متغيرين مهمين على مستوى الوحدات المالية هما دور مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين الاداء المصرفي .
 2. تسعى الوحدات المالية ومن ضمنها المصارف التجارية في جذب الزبائن والعلاء الجدد من خلال تفعيل تطبيق التدقيق الالكتروني على النشاطات والخدمات المصرفية.
 3. يعد هذا الموضوع من المواضيع الهامة في تطوير الانظمة الرقابية والمصرفية من خلال تطبيقه على عينة من العاملين في المصارف التجارية .

فرضية البحث

- من اجل تحقيق اهداف البحث تم صياغة الفرضية الاتية :-
1. هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية للمتغير المستقل (مخاطر التدقيق الالكتروني) على المتغير التابع الاداء المصرفي.
 2. هنالك علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للمتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني على المتغير التابع الاداء المصرفي.

حدود البحث

من خلال استعراض مشكلة البحث والتعرف على طبيعتها وأهمية تناولها ، فإن البحث سيحاول إعطاء وجهة نظر الباحث ادارياً بما يساعد على تفعيل دور مخاطر التدقيق الالكتروني وعلاقته من تأثير شديد في تحسين اداء عمل المصارف التجارية الذي يساعد هو الآخر ادارة المصارف في رسم سياستها التوسعية المستقبلية.

ادى التوسع او كبر حجم اعمال المشاريع المالية والاستثمارية في السنوات الاخيرة الى زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة من خلال استخدام الحواسيب في العمليات المحاسبية وغير المحاسبية الالكترونية ، وذلك لان اصبح هنالك عبء كبير ملقى على مسؤولي الادارات العليا في المصارف التجارية ومما يتطلب وجود عمليات محاسبية وتدقيقية كبيرة ومنها دفع رواتب او اجور العاملين وارسال الكشوفات المالية من الادارات الفرعية الى الادارات الرئيسية لغرض المصادقة عليها لعدد كبير من الزبائن والعلاء والموردين، لذا فإن المصارف التجارية بوجود مخاطر في عملها بنظر لتعدد انواع الخدمات المصرفية مما تضطر المصارف التجارية عن البحث عن أدوات واليات حديثة تساعدها في التعامل مع هذه المخاطر ، ومن اجل الحد او تقليل هذه المخاطر والتحكم فيها قدر المستطاع ، ومن هذه المخاطر هي مخاطر التدقيق الالكتروني والتي اصبحت اليوم الاداة الرئيسة للمصارف التجارية ، يعد التدقيق الالكتروني من احد النشاطات الرئيسة لعملية التدقيق الاداري والذي يستخدم كوسيلة تشخيصية لتحديد المعوقات والمشاكل التي تعيق اداء عمل المصارف التجارية والتي تؤثر على ادائها ونشاطها وابداد الوسائل والحلول المناسبة لتجاوز هذه المشاكل من خلال توجد العاملين الذين يمتلكون الخبرة والمعرفة المهنية اللازمة .

منهجية البحث

مشكلة البحث

تواجه الوحدات المالية ومن ضمنها المصارف التجارية في الوقت الحالي الى العديد من التحديات في جميع مجالات الأنشطة والخدمات التي تؤديها في ظل توسع عمل المصارف التجارية وكذلك وجود سوق المنافسة بينهما، مما يتطلب ضرورة اعادة النظر الى العديد من الجوانب التنظيمية والعمل على تحديثها وتطويرها باستخدام اساليب ومداخل ادارية جديدة ومن ضمنها التدقيق الالكتروني، لذا يمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الاتية :-

1. هل يوجد تأثير الحد من مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين الاداء المصرفي ؟
2. هل تلتزم المصارف التجارية في تطبيق اهداف التدقيق الإلكتروني ؟
3. ماهي الدوافع المؤثرة في زيادة كفاءة تطبيق اهداف التدقيق الالكتروني من اجل تحسين الاداء المصرفي؟

أسلوب البحث

ثانياً: اهداف التدقيق الالكتروني

يجب ان يكون من اوليات الادارات العليا في أي وحدة اقتصادية في ظل تشابه اهداف الرقابة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجود امن دقيق ورقابة فعالة على موارد المعلومات المتعلقة بالوحدات المالية ، لذا فان طرق الرقابة تغيرت بشكل جوهري في ظل توسع تكنولوجيا المعلومات (Romney & Steinbart, 2006)، لذا يمكن تحديد اهداف التدقيق الالكتروني في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات (Wen & Wang, 2011):-

١. التأكد من فعالية الرقابة على البيانات واجهزة الحاسوب الالكتروني (الكمبيوتر).
٢. التأكد من امتلاك البرامج وتطويرها بما ينسجم مع عمل الوحدات المالية بموجب موافقة الادارة العليا .
٣. التأكد من ان معالجة العمليات المالية والبيانات والتقارير واي سجلات الكترونية اخرى تتم بدقة عالية وبشكل كامل.
٤. التأكد من ان البيانات المصدرية التي توجد فيها اخطاء يتم تحديدها وتميزها ومن ثم معالجتها طبقاً لسياسات الادارة العليا.
٥. التأكد من ان الملفات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية تتميز بالدقة والسرية .

ثالثاً : انواع مخاطر التدقيق الالكتروني

هنالك مجموعة من انواع مخاطر التدقيق الالكتروني (القباني، ٢٠٠٨: ١٠٦):-

١. الخطر الحتمي هو قابلية تعرض حساب رصيد معين او أي نوع من العمليات المالية لخطأ كبير.
٢. خطر الاكتشاف وهو احتمال فشل المدقق الخارجي في اكتشاف الاخطاء والمخالفات في القوائم المالية التي لم يتم منع حدوثها من قبل المدقق الداخلي.
٣. خطر التدقيق المقبول هو مقياس رغبة المدقق لقبول فكرة ان القوائم المالية قد تكون مضللة بشكل كبير بعد اتمام عملية التدقيق.
٤. خطر المشروع هو خطر يعاني منه المدقق بسبب علاقته بالعميل حتى لو كان تقرير المدقق صحيح .

رابعاً : مكونات مخاطر التدقيق الالكتروني

توجد العديد من مكونات مخاطر التدقيق الالكتروني ، ولقد ركزنا على المكونات التي تخص عمل بحثنا اهمها :

أعتمد الباحث في أعداد هذه البحث على ما يلي :

١. الأسلوب الاستنباطي القائم على أدوات القياس الإحصائي في البحث العلمي من خلال القيام بأعداد استبانة لمعرفة آراء عينة من العاملين في المصارف التجارية والبالغ عددها (١٠) مصارف، وقد تم توزيع (١١٠) استمارة استبيان على العينة المذكورة تم استرجاع (١٠٠) استمارة منها لأجراء التحليل الإحصائي والتعرف على النتائج .

٢. المراجع العلمية والدراسات الميدانية المختلفة ذات العلاقة بموضوع التدقيق الالكتروني في تقييم واستخلاص عمل المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.

الاطار النظري

مخاطر التدقيق الالكتروني

أولاً : مفهوم مخاطر التدقيق الالكتروني

يقصد بمفهوم التدقيق الالكتروني عملية تطبيق أي نوع من الانظمة المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة من اجل مساعدة المدقق في عملية التخطيط والرقابة وتقييم اعمال التدقيق (Williamson, 1994)، وكذلك هي عملية جمع وتقييم لتحديد ما اذا كان استخدام الكمبيوتر سيساهم في حماية اصول المنشأة ويؤكد سلامة بياناتها ويحقق اهدافها بفعالية وتستخدم مواردها بكفاءة عالية (الحجامي، ٢٠١٥: ١٨٦). وكذلك يقصد بمخاطر التدقيق قيام مراقب الحسابات بإعطاء رأي فني غير مناسب عن البيانات مالية غير صحيحة ، ولكي يتمكن مراقب الحسابات من ابداء الرأي عن البيانات المالية فإنه يقوم بتصميم اجراءات تساعده على توفير القناعة التامة بأن البيانات المالية قد اعدت بصورة صحيحة (ابراهيم، ٢٠١٨: ٣٥)، لذلك عرف مخاطر التدقيق الالكتروني هو فشل المدقق الخارجي في تعديل رأيه في قوائم مالية جوهرياً بدون قصد (يعقوب وعلي، ٢٠١٧: ٩٧). ويرى (المصدر) بأن مخاطر التدقيق الالكتروني هو ابداء رأي غير سليم في القوائم المالية موضع الفحص وذلك بسبب فشل مراجع الحسابات في اكتشاف الاخطاء الجوهرية. لذا يرى الباحث ان مفهوم مخاطر التدقيق الالكتروني هو عدم اتباع الخطوات التي يجب اتباعها المدقق الداخلي عند تدقيقه المستندات والقوائم المالية بما ينسجم مع عمل الوحدات الكترونية وهذا ما يزيد من الاخطاء المالية وغير المالية التي من شأنها تؤثر على عمل المصارف التجارية.

ويرى الباحث من اجل الحد من مخاطر التدقيق الالكتروني هو متابعة البيانات المالية واعادة تحديث البرامج الالكترونية الخاصة ببرنامج التدقيق الالكتروني .

الاداء المصرفي

اولاً : مفهوم الاداء المصرفي

يشير مفهوم الاداء المصرفي الى مدى ملائمة الوحدات المالية لاحتياجات ومتطلبات مستخدمي المعلومات المحاسبية (المساهمين، المقرضين، المستثمرين والدائنين واطرافه الى ذلك الزبائن والعملاء)، ومفهوم الاداء المصرفي يمكن استقراؤه من خلال البيئة وعواملها الخارجية التي تعد اكثر تأثيراً في جوانب الاداء المختلفة فضلاً عن التغييرات الاستراتيجية والمالية الاكثر ارتباطاً بالاداء (البدراني، ٢٠١٦: ١٥٤)، ولقد تم تعريف الاداء المصرفي عدة تعاريف منها هو عملية تحليل للنتائج المتحققة عن الانشطة والفعاليات التي تقوم بها المصارف ومقارنتها بالخطط المعدة مسبقاً وتحديد الانحرافات وتشخيص اسبابها (الياسري واخرون، ٢٠١٤: ٢٦٦)، ويرى (الدوري) هو مفهوم واسع يعبر عن اسلوب المصارف في استثمار مواردها المتاحة وفقاً لمعايير واعتبارات متعلقة بأهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها اداء عمل المصارف (الدوري، ٢٠١٣: ١٣)، وهي تقييم ما تم انجازه مقارنة بما تم التخطيط له كماً ونوعاً خلال مدة زمنية وباستخدام مجموعة من الاساليب والمعايير والادوات لكافة أنشطة المصارف (جميل وسعيد، ٢٠٠٧: ١١٩).

ويمكن القول ان مفهوم الاداء المصرفي هو تقييم اداء عمل المصارف بشكل عام والمصارف التجارية خلال سنة مالية واحدة ومقارنة عملها بما هو مخطط سابقاً من اجل تحقيق الاهداف التي تطمح في الوصول اليها.

ثانياً : مقومات الاداء المصرفي

توجد العديد من مقومات الاداء المصرفي منها (سعودي، ٢٠١٨: ١٠) :-

١. الادارة الاستراتيجية وهو ذلك الاسلوب الذي من خلاله تقوم الادارة ببناء استراتيجيات المصارف من خلال تحديد التوجهات طويلة الاجل.
٢. الشفافية وهي الحق في الوصول الى المعلومات ومعرفة الية اتخاذ القرار المؤسسي.
٣. اقرار مبدأ المسألة الفعالة والتي تمارس من الادارات العليا كمبدأ لتقييم الاداء للموظفين من خلال ادارته للعمل المناط به.

١. المخاطر الملازم (Inherent Risks) وهي قابلية رصيد او حساب معين او مجموعة من المعاملات تكون خاطئ بشكل جوهري(عودة، ٢٠١١: ٢٥).

٢. مخاطر الرقابة (Control Risks) تتمثل بالأخطاء الجوهرية في الحسابات دون توفر امكانية لمنعها او اكتشافها في الوقت المناسب (الخطيب، ٢٠١٢: ٢٤).

٣. مخاطر الاكتشاف (Detection Risks) هي المخاطر التي لا يمكن لإجراءات التدقيق من كشف المعلومات الموجودة في رصيد حساب الزبون (الكبر، ٢٠١٥: ٢٣٣).

خامساً : مشاكل مخاطر التدقيق الالكتروني

هنالك مجموعة من المشاكل عند عملية التدقيق الالكتروني ومنها(الحجامي، ٢٠١٥: ١٨٨) :-

١. افتقار اجهزة الحاسوب الى مشغل البيانات كعنصر التقدير الشخصي والحكم على معقولية اعماله.
٢. امكانية تعديل البيانات والمعلومات او البرامج التي تم تخزينها دون ترك اثار ملموسة.
٣. سهولة الاتصال بأجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) من خلال وحدة التوجيه والمتابعة.
٤. اهمال فحص وتدقيق مخرجات اجهزة الحاسوب (الكمبيوتر).
٥. الحد او الاختفاء الجزئي لمسار التدقيق.

سادساً : العوامل التي تخفض مخاطر التدقيق الالكتروني

تساهم الخطوات التي يتبعها المدقق عند عملية التدقيق الالكتروني في تخفيض مخاطر التدقيق الالكتروني منها (جمعة، ٢٠٠٩: ٨١) :-

١. ادخال البيانات المالية اول بأول من مخاطر عدم تسجيل المعاملات المالية وغير المالية.
٢. التصحيح الفوري واعادة ادخال المعلومات من جديد سوف يقلل من مخاطر التدقيق في الفقرة المحاسبية الخطأ.
٣. يتميز العاملين المسؤولين عن ادخال البيانات المالية وغير المالية بالمفهومية الكاملة عن طبيعة الاخطاء وطرق تصحيحها .
٤. يساهم التوثيق الصريح للذات يتمان بالقرب من النقطة التي تنشأ في المعاملات سوف يقلل من مخاطر انتحال الشخصية او الوصول غير المصرح به .

٤ . تطوير النظم المحاسبية ويساعد وجود نظام محاسبي سليم من الحصول على البيانات المالية والمحاسبية السليمة والتي تعتبر احد مرتكزات رقابة الاداء.

دور التدقيق الداخلي في تحسين اداء المصارف(حمادي وسلطان ،٢٠١٨:١١٤):-

١ . تقديم نصائح وتوجيهات لإدارة المصارف عن الامور التي يجب الاهتمام بها داخل المصرف .

٢ . اعداد خطة عمل سنوية للسير عليها مع التركيز على البنود ذات المخاطر العالية .

٣ . تصميم جداول زمنية وبرامج عملية لكل مهمة للتدقيق .

٤ . التأكد من الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المصارف .

٥ . التأكد في الالتزام بالسياسات والاجراءات والقوانين داخل المصرف .

٦ . المساعدة في تطوير النظم وحل المشكلات في بدايتها قبل ان تتفاقم المشاكل.

ويمكن القول انه يمكن تحسين اداء عمل المصارف التجارية والحد من الاخطاء او الغش في البرامج الالكترونية من خلال من يعتمد على العوامل الأتية :

١ . ضرورة التخطيط وتحديد حجم العمل والإجراءات التدقيقية المتبعة أي إجراء العوامل التنظيمية قبل البدء بأداء أي عمل مهني.

٢ . ضرورة توافر الخبرة والتحصييل العلمي والمشاركة في الندوات والورش والمؤتمرات الخاصة بمهنة المدقق، مما يساهم في تطوير أداء عمل المصارف التجارية .

٣ . ضرورة تطبيق المبادئ التدقيقية الالكترونية والالتزام بالمعايير المهنية، وكذلك تطبيق مبدأ الموضوعية في العمل المحاسبي والتدقيقي .

٤ . ضرورة ان يكون للمدقق رأي مهني فني محايد يبين ويوضح رأيه لزملاء العمل او الرؤوسين وكذلك المراجعين بعيدا عن أي ضغوطات ادارية مما يساهم هذا الرأي من تطوير اداء عمل المصارف .

٥ . ضرورة اجراء التحديث المستمر للبرامج الالكترونية الخاصة بالتدقيق ، ومعالجة الاخطاء المالية وغير المالية اول بأول.

مناقشة نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

يسلط هذا المبحث الضوء على عرض النتائج للتحليلات الإحصائية التي استطاع الباحث التوصل اليها من خلال أداة الاستبانة التي تم إعدادها وفقاً للمتغيرات الدراسة ، حيث تم توزيع (١١٠) تم استرجاع منها (١٠٠) استبانة أي ما يقارب

ثالثاً : أهمية تقييم الاداء في المصارف التجارية

عند انتهاء السنة المالية والتي تبدأ من تاريخ ١/١ ولغاية ١٢/٣١ لابد من تقييم اداء عمل المصارف من اجل الوقوف والتعرف على مدى تحقيق الاهداف المرغوب تحقيقها والموضوعة من قبل الادارات العليا للمصارف(الحسيني والدوري،٢٠٠٦:٢٣٢) :-

١ . اكتشاف الانحرافات ومعرفة اسبابها لكي تتأخذ الاجراءات التصحيحية لمنع تكرارها .

٢ . ترشيد الانفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المصارف لمواردها .

٣ . تحقيق التنسيق بين مختلف اوجه نشاط المصارف في الانتاج والتسويق والافراد .

٤ . يعد تقييم الاداء اساساً جوهرياً لعمليات التطوير الاداري.

رابعاً : العناصر الرئيسية للأداء المصرفي

توجد عدت عناصر رئيسة للأداء المصرفي ، ومن هذه العناصر هي (Gabriel,2016;17):-

١ . الايرادات المتحققة :- ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار من قبل الادارات العليا في المصارف من تحقيق الايرادات المرغوب الوصل اليها لتحقيق اهدافها.

٢ . الكفاءة :- والتي تشير الى قدرة المصارف في تحقيق الارباح نتيجة وجود مصادر الدخل المختلفة او نتيجة تحقيق الايرادات من بيع الاصول الثابتة والمتداولة وغير الملموسة.

٣ . المخاطرة المصرفية :- يعتبر من العناصر الرئيسية التي يجب اتباعها من قبل ادارات العليا للمصارف لأنه يعتبر من التعديلات الحديثة التي ادخلت من اجل تحقيق الارباح .

٤ . الرافعة المالية :- تساهم الرافعة المالية في تحسين النتائج للأداء المالي او قد يكون عامل فشل الوحدات المالية بسبب الخسائر غير المتوقعة نتيجة الظروف البيئية المختلفة.

خامساً : أهمية الحد من مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين الاداء المصرفي

لكل وحدة او قسم في الوحدات الاقتصادية بشكل عام والمصارف التجارية بشكل خاص ، ومن هذه الوحدات او الاقسام هي الرقابة والتدقيق الداخلي ، لذا لابد من التعرف على

نسبة ٩١% على العاملين في المصارف التجارية ، والجدول رقم (١) يبين عملية توزيع الاستثمارات على عينة البحث.

جدول (١) عينة البحث

ت	عينة البحث	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المرجعة	النسبة
١	مدراء المصارف	١٠	٨	٨٠%
٢	مدراء اقسام	١٥	١٣	٨٧%
٣	مدراء الشعب	٢٠	١٨	٩٠%
٤	مسؤولي الوحدات	٢٥	٢٣	٩٢%
٥	المحاسبين والمدققين وامناء الصندوق	٤٠	٣٨	٩٥%
	المجموع النهائي	١١٠	١٠٠	٩١%

١. وصف عينة الدراسة . البحث، ولكي يتم التعرف على مجتمع الدراسة يتعين التعرف على خصائص أفرادها، ومن هذه الخصائص :-

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المصارف والبالغ عددهم ١٠٠ فرداً وقد تم تطبيق الدراسة على الأفراد عينة جدول (٢) خصائص مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخدمة

أ. سنوات الخدمة الوظيفية

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ٥ سنوات	٣٥	٣٥%
من ٦ الى ١٠ سنوات	٣٠	٣٠%
من ١١ الى ٢٠ سنة	٢٠	٢٠%
اكثر من ٢٠ سنة	١٥	١٥%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى ان غالبية افراد العينة ممن يمتلكون سنوات خدمة اقل من ٥ سنوات بواقع ٣٥ مشاهدة من اصل ١٠٠ مشاهدة وبنسبة ٣٥% ، وان ٢٠ مشاهدة كانت خبرتهم العملية من ١١-٢٠ سنة وبنسبة ٢٠% وكذلك ١٥% يمتلكون سنوات خدمة اكثر من ٢٠ سنة و من خلال ذلك يمكن الاستدلال على وجود الخبرة لدى العينة التي تم اختيارها والتي بالإمكان الوثوق بإجاباتهم حول محاور الاستبانة وتحقيق أهداف الدراسة .

ب. المؤهل العلمي

جدول (٣) يبين خصائص العينة وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
اعدادية	٨	٨%
دبلوم	١٢	١٢%

بكالوريوس	٦٣	٦٣%
ماجستير او ما يعادلها دبلوم عالي	١٥	١٥%
دكتوراه	٢	٢%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

أعلاه يتضح بان افراد عينة الدراسة قادرة على فهم أسئلة محورة الاستبانة والإجابة عليها وان بالإمكان الوثوق بإجاباتهم حول محاور الاستبانة.

ج. التخصص العملي

حيث يتبين لنا ان غالبية أفراد العينة هم من الحاصلين على درجة بكالوريوس و بـ ٦٣ تكرار من اصل ١٠٠ مشاهدة وبنسبة ٦٣ % وان اقل مؤهل علمي تمثل في الاعدادية بواقع ٨ مشاهدة من اصل ١٠٠ مشاهدة وبنسبة ٨% ومن خلال النتائج

جدول (٤) يبين خصائص العينة وفقاً للتخصص العلمي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	٥٥	٥٥%
الادارة	١٥	١٥%
الاقتصاد	١٠	١٠%
المالية والمصرفية	١٢	١٢%
التخصصات الاخرى	٨	٨%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

١. اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان وكما موضح في الجدول رقم (٥) ان معاملات الثبات تتراوح بين (٠.٦٨٥-٠.٧٧٤) مما يدل على ان معاملات الثبات ثابتة لمحاور الاستبيان .

يشير الجدول أعلاه الى ان غالبية أفراد العينة تخصصهم العلمي في مجال المحاسبة بواقع ٥٥ مشاهدة من اصل ١٠٠ مشاهدة وبنسبة ٥٥% والتخصصات الإدارية ، العلوم المالية والمصرفية ، الاقتصاد والتخصصات الأخرى كانت نسبتها على التوالي (١٥ % - ١٠ % - ١٢ % - ٨ %) و من خلال ذلك يمكن الاستدلال على وجود الخبرة العلمية لدى العينة التي تم اختيارها وذلك لان غالبيتهم حاصلين على شهادة علمية في المحاسبة فضلاً عن تنوع اختصاصات افراد عينة الدراسة والتي بالإمكان الوثوق بإجاباتهم حول محاور الاستبانة وتحقيق اهداف الدراسة .

جدول (٥) يبين معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ للثبات
الاول	مخاطر التدقيق الالكتروني	١٠	٠,٦٨٥
الثاني	الاداء المصرفي	١٠	٠,٧٧٤

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان : تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان لعينة الدراسة و البالغة ١٠٠ مفردة وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل تلك الفقرات .

اولاً : المحور الاول (مخاطر التدقيق الالكتروني)

اذ يتضمن الجدول (٦) نتائج اجابات افراد العينة حول مدى قبول او رفض افراد عينة الدراسة لفقرات المحور الاول وذلك باستخدام اختبار t للعينة.

جدول (٦) اختبار One-Sample Test

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الاهمية النسبية
١	يوجد تخوف عند وضع البرنامج الالكتروني بسبب ان البرنامج يكون غير ملائم لاكتشاف الاخطاء	3.5465	1.02674	32.534	.000
٢	يكون تخوف عند التخطيط لعملية التدقيق الالكتروني عند تنفيذ الخطة	3.4663	0.98737	27.022	.000
٣	يساعد توسع حجم العينة في النظم الالكترونية في تقليل مخاطر التدقيق	3.5444	.97865	28.876	.000
٤	يؤدي استخدام التدقيق الالكتروني من تقليل مخاطر الغش والتلاعب بالقوائم المالية وغير المالية	3.7322	.92312	31.651	.000
٥	يساهم استخدام التدقيق الالكتروني الى تحسين اداء الافراد في اختيار ادلة اثبات ذات جودة عالية	3.9743	.93131	32.087	.000
٦	يساعد مخاطر التدقيق الالكتروني على تأمين فرصة الابداع لدى المدقق عند القيام بأعمال التدقيق	3.6734	.86734	33.940	.000
٧	يضيف استخدام مخاطر التدقيق الالكتروني لمنظمة التدقيق الميزة التنافسية بين المصارف التجارية	3.8819	.94178	32.899	.000
٨	يضيف التأهيل العلمي والعملية لمدققي الحسابات من فاعلية انظمة التدقيق الالكتروني	3.8463	1.00321	29.890	.000
٩	يساهم ادخال البيانات المحاسبية وغير المحاسبية من تقليل مخاطر التدقيق الالكتروني	4.0125	.82841	40.524	.000
١٠	يقلل التصحيح الفوري واعادة ادخال البيانات من جديد من مخاطر التدقيق الالكتروني	4.3455	.85732	41.980	.000
	لكل المحاور	3.8596	0.31169		

فقرات المحور انت بمستوى 0,00 وهي اقل من 0,05 . اما المحور بشكل عام فقد كان اتجاه اجابات افراد العينة نحو الاتفاق بشده ، اذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور على التوالي 3.8596 - 3.1169 . ، أي انهم يؤيدون بشدة اهمية دور مخاطر التدقيق الالكتروني.

المحور الثاني : (الاداء المصرفي)

يظهر الجدول (٦) ان جميع فقرات المحور حصلت على وسط حسابي اعلى من الوسط الحسابي الافتراضي البالغ اذ تراوحت الاوساط الحسابية (4.3455 - 3.4663) وتراوح الانحراف المعياري لفقرات المحور بين (1.09237 - 0.70448) . اما درجة t لفقرات المحور تراوحت ما بين (27.022 - 41.980) وهي اعلى من درجة t الجدولية ، وان مستوى الدلالة لجميع

جدول (٧) اختبار One-Sample Test

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الاهمية النسبية
١	تساهم المصارف التجارية في تطوير النظم المحاسبية وغير المحاسبية من اجل تحسين اداء عملها.	3.8176	.90988	33.581	.000
٢	يساعد وجود الانظمة الرقابية الفعالة من تحسين اداء المصارف التجارية	3.6509	.85995	31.688	.000
٣	تقدم المصارف التجارية الدعم المالي للمشاريع الجديدة عند الحاجة اليه من اجل توسعة عمل المصرف.	3.9145	1.01658	29.624	.000
٤	توجد كفاءات علمية بشرية في مصارفكم في اكتشاف الانحرافات ومعرفة اسبابها وعدم تكرارها مستقبلاً.	4.1098	.87564	33.973	.000
٥	تتعامل الادارات العليا في مصارفكم بمبدأ المسألة الفعالة لتقييم اداء الموظفين .	4.2001	.81237	36.824	.000
٦	تسهم المصارف التجارية في توفير فرص عمل جديدة لتحسين اداء عملها .	3.7854	.85118	33.981	.000
٧	تقوم اداراتكم ببناء استراتيجيات من خلال تحديد التوجهات طويلة الاجل	4.1748	.81561	38.089	.000
٨	تقوم ادارة مصارفكم بترشيد الانفاق عن طريقة متابعة كيفية استخدام مواردها المتاحة .	4.2345	1.12854	31.751	.000
٩	تحقيق التنسيق بين مختلف اوجه نشاط المصارف في الانتاج والتسويق والافراد .	4.1098	.78729	38.816	.000
١٠	يعد تقييم الاداء من قبل ادارة مصارفكم اساساً جوهرياً لعملية التطوير الإداري وتحسين اداء عملها .	3.7428	1.23100	23.847	.000
	لكل المحاور	3.9742	0.30960		

الانحراف المعياري لفقرات المحور بين (1.23100 - 0.78729) . اما درجة t لفقرات المحور تراوحت ما بين (23.847 – 38.089) وهي اعلى من درجة t الجدولية ، وان

يظهر الجدول (٧) ان جميع فقرات المحور حصلت على وسط حسابي اعلى من الوسط الحسابي الافتراضي البالغ اذ تراوحت الاوساط الحسابية (4.2345 - 3.6509) وتراوح

، وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية spss ، على النحو الاتي :

الفرضية الاولى : يوجد علاقة ارتباط معنوية طردية بين مخاطر التدقيق الالكتروني والاداء المصرفي.

١. معامل ارتباط بيرسون

يوضح الجدول (٨) قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغير التابع الاداء المصرفي و المتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني.

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون

		Correlations	
		E-Audit Risks	Banking performance
E-Audit Risks	Pearson Correlation	1	.767**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
Banking performance	Pearson Correlation	.767**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

٢. معامل التحديد المصحح (لاختبار الفرضية الثانية : وجود علاقة تأثير بين مخاطر التدقيق الالكتروني وتحسين الاداء المصرفي).

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين المتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني والمتغير التابع الاداء المصرفي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين مخاطر التدقيق الالكتروني وتحسين الاداء المصرفي).

يتضمن الجدول (٩) حساب معامل التحديد المصحح

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.767 ^a	.585	.577	.23765

a. Predictors: (Constant), E-Audit Risks

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0,577 وهي تمثل قدرة المتغير المستقل على تفسير وشرح التغير الكلي في قيم المتغير التابع الاداء المصرفي ، ويرجع باقي النسبة الى الخطأ العشوائي في التقدير او لعدم ادراج متغيرات مستقلة ضمن النموذج.

جدول (١٠) اختبار تحليل التباين

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.	
Regression	4.395	1	4.395	76.859	.000 ^b	
Residual	3.025	68	.053			
Total	7.330	69				

a. Dependent Variable: Banking performance

b. Predictors: (Constant), E-Audit Risks

المصرفي ، بمعنى ان درجة مخاطر التدقيق الالكتروني تؤثر تأثيرا جوهريا في تحسين الاداء المصرفي وذلك بمستوى معنوية اقل من 0,05 .

١ . معادلة الانحدار : يمثل الجدول التالي معادلة الانحدار

يتبين من الجدول السابق ان قيمة اختبار (F) بمقدار 76.859 وبمستوى معنوية اقل من 0,05 مما يدل على معنوية النموذج الاحصائي المستخدم ، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني على المتغير التابع تحسين الاداء

جدول (١١) معاملات نموذج الانحدار

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	.618	.360		1.695	.089
E-Audit Risks	.808	.085	.767	8.775	.000

a. Dependent Variable: Banking performance

Banking performance = .618 + .808 E-Audit Risks

مما سبق يتضح صحة الفرضية الثانية القائل بوجود علاقة تأثير معنوية طردية بين مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين الاداء المصرفي.

يتضح من خلال الجدول اعلاه معنوية المتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني وذلك باستخدام اختبار t بمستوى معنوية اقل من 0,05، و هو ما يتوافق مع نتائج تحليل الارتباط السابق . ومن الدول السابق يمكن استنتاج قيم معاملات معادلة الانحدار على النحو الاتي :

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

٣. نشر الوعي الثقافي عن تطبيق التدقيق الالكتروني في المصارف التجارية من خلال قنوات وسائل الاعلام والدورات والندوات والورش المجانية للمدققين.
٤. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية الخاصة بتطبيق مخاطر التدقيق الالكتروني في كافة الوحدات الاقتصادية.
٥. ضرورة تطبيق مخاطر التدقيق الالكتروني عند تطبيق عملية التدقيق لأنه سوف يزيد من كفاءة اداء المدققين الداخليين .
٦. ضرورة قيام المصارف التجارية بإجراءات دورية يتم من خلالها فحص انظمة الرقابة الداخلية من حيث تحديد نقاط القوة والضعف فيها.
٧. ضرورة الحد من مخاطر التدقيق الالكتروني من خلال متابعة البيانات المالية واعادة تحديث البرامج الالكترونية الخاصة ببرنامج التدقيق الالكتروني.

المصادر

١. المصادر العربية

١. ابراهيم ، زينب خليل.(٢٠١٨). مخاطر التدقيق والاهمية النسبية واثرهم على عملية التدقيق. رسالة دبلوم عالي ، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد – قسم المحاسبة.
٢. اكبر ، بونس عباس.(٢٠١٥). اثر كفاية وحجة ادلة الاثبات في مخاطر التدقيق . مجلة دراسات محاسبية ومالية ، مجلد ١٠ العدد ٣١.
٣. البدراني ، ايمان عبد محمد احمد.(٢٠١٦). دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين جودة الاداء المصرفي . مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم ، العدد ٣٧.
٤. جمعة، احمد حلمي.(٢٠٠٩). تطوير معايير التدقيق والتأكيد الدولية)، الطبعة الاولى . عمان ، الاردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.
٥. جميل ، سنان زهير محمد ، سعيد ، سوسن احمد.(٢٠٠٧). تقييم اداء المصارف التجارية باستخدام نسبة السيولة والربحية . مجلة تنمية الرافدين ، العدد ٨٥ ، المجلد ٢٩.
٦. الحجامي، ستار جبار خلاوي.(٢٠١٥). مخاطر التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات. مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد العاشر العدد(٣١).
٧. الحسيني ، فلاح حسن ، الدوري ، مؤيد عبد الرحمن.(٢٠٠٦).ادارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر ، الطبعة الثالثة . عمان ، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

من خلال التحليلات الاحصائية لأسئلة الاستبيان والمراجعات الدورية للبحوث ، وكذلك المقابلات التي تم اجراءها الباحث مع بعض مدراء والعاملين (محاسبين ومدققين) في المصارف التجارية تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

١. عدم وجود الاهتمام الكافي من قبل الباحثين والكتاب في تدعيم مصطلح مخاطر التدقيق الالكتروني التي من شأنها تساهم في تحسين اداء عمل الوحدات المصارف.
٢. يوجد هنالك ضعف ملموس في استخدام برامج التدقيق الالكتروني من قبل المدققين وهذا ما يساهم في ضعف اداء عمل المصارف.
٣. اثبتت الدراسة بان يوجد تخوف عند وضع برنامج التدقيق الالكتروني بسبب ان البرنامج قد يكون غير ملائم لاكتشاف الاخطاء المالية .
٤. عدم بذل العناية من قبل ادارة المصارف في رفع مستوى التأهيل العلمي من حملة الشهادات العليا لإدارة العمل وكذلك عدم تفعيل انظمة الرقابة الداخلية .
٥. لا يوجد اشراف من قبل المدققين الداخليين على فعالية واداء عمل المصارف من خلال وضع الخطط الاستراتيجية وتقييم اداء عملها .
٦. هنالك علاقة ارتباط وتأثير معنوي ذات دلالة احصائية للمتغير المستقل مخاطر التدقيق الالكتروني في تحسين اداء عمل المصارف التجارية .
٧. مفهوم مخاطر التدقيق الالكتروني هو عدم اتباع الخطوات التي يجب اتباعها المدقق الداخلي عند تدقيقه المستندات والقوائم المالية بما ينسجم مع عمل الوحدات الكترونية وهذا ما يزيد من الاخطاء المالية وغير المالية التي من شأنها تؤثر على عمل المصارف التجارية.

التوصيات

١. يتعين على المصارف التجارية من تفعيل تطبيق التدقيق الإلكتروني من خلال فرض هذا النظام بما ينسجم مع التشريعات والقوانين النافذة التي تحكم عملها.
٢. ضرورة قيام المصارف التجارية من اختيار المدققين الكفؤين في وضع البرامج التدقيقية الالكترونية وادارتها لمنع حدوث الاخطاء والتحريفات المالية وغير المالية.

- Empirical Evidence in European Region during, Master's 310 Thesis Accounting and Finance Finance , University of Vaasa Faculty of Business Studies Accounting and Finance.
- Romney & Steinbart.(2006).Accounting Information Systems, Prentice Hall.
- Williamson, A. L. (1994). Audit Automation, Accountant Digest, No. 318, ICAEW, London.
- Wen Lin, C., & Hung, W. (2011). A selection model for auditing Industrial Management & Data Systems. 111, 5.
- حمادي ، سليمان عبدالله ، سلطان ، داود سليمان .(٢٠١٨).التدقيق الداخلي في المصارف التجارية اداة لتقويم الاداء. مجلة تنمية الرافدين ، العدد ١١٧ ، المجلد ٣٧.
- الخطيب ، رائد صالح .(٢٠١٢).مدى التزام مكاتب التدقيق في الاردن بنموذج مخاطر التدقيق . رسالة ماجستير ، كلية الاعمال- جامعة الشرق الاوسط.
- الدوري ، عمر علي كامل .(٢٠١٣). تقييم الاداء المصرفي، الطبعة الاولى ، بغداد : دار الدكتور للعلوم.
- سحور، نبيل ابراهيم اسماعيل .(٢٠١٤). دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة خدمة التدقيق . رسالة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية- غزة.
- سعودي ، نادية .(٢٠١٨). مدى استخدام الاساليب الحديثة لمراقبة التيسير في قياس وتقييم اداء البنوك التجارية الجزائرية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة محمد بو ضياف بالمسلية ، الجزائر.
- علي ، نوار محمد منير ، يعقوب ، فيحاء عبدالله .(٢٠١٧). دور لجان التدقيق في التقليل من مخاطر ارتباط المدقق الخارجي وحكمه بشأن قبول التكليف . مجلة دراسات محاسبية ومالية ، مجلد ١٢ العدد ٣٢.
- عودة ، علاء الدين صالح محمود .(٢٠١١). اثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الاعمال على جودة التدقيق الخارجي . رسالة ماجستير ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط.
- القباني ، ثناء علي .(٢٠٠٨). مراجعة نظم تشغيل البيانات الكترونياً ، الطبعة الاولى . الاسكندرية ، مصر : الدار الجامعية للطباعة.
- المرصد، مرشد عيد .(٢٠١٣). اثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق . رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة.
- الياسري ، اكرم ، الخالد ، عواد ، الحميري ، بشار عياس .(٢٠١٤). انعكاس المقدرات الجوهرية على الاداء المصرفي في ضوء بطاقات العلامات المتوازنة . مجلة اهل البيت ، العدد السادس عشر.

٢ . المصادر الاجنبية

- Gabriel, Gary .(2016).The impact of the basel 3 capital requirements on the performance of european banks , Master thesis en sciences de gestion, a finalite specialisee en Banking and Asset Management , Lionel ARTIGE Management , Severine PLUNUS Academic year.
- Ngoc Anh Nguyen . (2005-2011).The Effects Of Bank Capital On Bank Performance And Riskiness Around The Financial Crisis: